

178672 - حكم استعمال شامبو لتسويد الشعر وإخفاء الشيب

السؤال

ما حكم استخدام الشامبو وليس الصبغ ، لإخفاء الشيب باللون الأسود للزينة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان الشامبو باللون الأسود ، أو يعمل على تسويد الشعر ، فاستعماله في حكم الصبغ بالسواد ، وقد سبق بيان تحريمه في جواب السؤال رقم (122237) .

ولعلك تقصدين ما يوجد في الأسواق اليوم من شامبو يوضع لدقائق على الرأس ، يعمل على تسويد الشعر الأبيض ، ويدوم أثره نحواً من أسبوعين ، ولاشك أن هذا من الصبغ وإن سمي شامبو .
وقد سئل الشيخ ابن باز رحمه الله : " تستعمل بعض النساء خلطة لتنعيم الشعر ، وهذه الخلطة مكونة من الحناء ومجموعة من الأعشاب ، من بين هذه الأعشاب عشب يصبغ الشعر بالسواد ، فما حكم استعمال هذه الخلطة ؟ علماً بأنهن يستعملنها لغرض تنعيم الشعر وليس لصبغه بالسواد ، حيث إن بعضهن يكون شعرها أسود ، وما حكم استخدامها لامرأة شعرها أسود لكن يوجد من بينه شعيرات بيضاء نبتت ليس لكبر في السن ، فهي تستخدمها أيضاً لغرض تنعيم شعرها؟ أفيدونا في ذلك أفادكم الله . وجزاكم الله خير الجزاء .

فأجاب : لا حرج في استعمال المعجون المذكور لتنعيم الشعر إذا كانت المرأة المستعملة لذلك ليس فيها شيب ، أما مع الشيب فلا يجوز استعمال ما يجعل الشيب أسود ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (غيروا هذا الشيب ، واجتنبوا السواد) .

انتهى من "فتاوى الشيخ ابن باز" (10 / 53) .

والله أعلم .